

985) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على صحيح

مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله نصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي توفي عام ستة وعشرين ومائتين قال قرأت على مالك وهو ابن انس الامام المشهور وقد توفي سنة تسع - [00:00:20](#)

سبعين ومئة قال عن ابن شهاب وهو ابو بكر بن شهاب الزهري وهو امام جليل وقد توفي عام اربع وعشرين ومئة قال عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري وهو ايضا - [00:00:39](#)

امام جليل وفقه النبيل وتوفي سنة ثلاث وتسعين قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم قم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى - [00:00:58](#)

فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدين وهو جالس. اذا دواء هذا هذا يعني عندما الانسان لا يدري كم صلى لا يدري كم صلى ذلك ان يسجد سجدين. وهذا الامر الذي يحصل في الصلاة اما ان يزيد الانسان في - [00:01:25](#)

ذاته واما ان ينقص من صلاته. واما ان يشك ليس هناك قسم رابع اما الانسان يزيد. نعم. هو في الركعة اه الرابعة انه في الثالثة فيزيد ركعة نعم واما ان ينقص من صلاته يظن انه في الرابعة وهو في الحقيقة في الثالثة. واما ان يشك لا يدري كم صلى ثنتين - [00:01:55](#)

ام ثلاث ثلاث ام اربع فدواء ذلك كله هو ان يسجد سجدين ومتى تكون هاتين السجدين؟ هل قبل السلام ام بعده؟ فاولا بالاتفاق يجوز للانسان ان يسجد قبل السلام ويجوز ان يسجد بعد السلام في كل هذه الحالات الثلاث - [00:02:29](#)

وانما الخلاف في الافضل فاذا نقص الانسان من صلاته يسجد قبل ماذا؟ قبل سلامه وقد ثبت في حديث ابن بريدة ويأتي وهو مخوج في الصحيحين عندما ترك التشهد الاول سجد قبل ان يسلم صلى الله عليه وسلم - [00:02:56](#)

نعم واما ان يزيد في صلاته وسوف يأتيها في حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه عندما صلى عليه الصلاة والسلام خمسة ان سجد بعدما سلم سجد بعدما سلم. واما ان يشك - [00:03:20](#)

والشك هذا اما ان يترجح له عندما يشك يعني شك ثلاث ام اربع ويترجح له اربع فهذا يعني على ما ترجح عنده ويسجد متى لا لا قبل السلام يسجد قبل السلام يسجد قبل السلام. واما لا يدري ما ترجح عنده فيبني على الاقل. ويسجد بعده - [00:03:41](#)

السلام ويسجد بعد السلام وطبعا جاء سوف يأتيها في حديث ابي هريرة في قصة ذي اليمين عندما سلم عليه الصلاة والسلام عن ركعتين. اتى ركعتين يعني انت عندما اه يقع الخلل في صلاتك اما بتوق واجب او بزيادته واما - [00:04:07](#)

بنقصان واجب عفوا بترك واجب بزيادة بنقصانه بتركه واما بزيادته واما بركن اما بركن واما الشيء المستحب فلا يسجد له فلا يسجد له. الصلاة ثلاثة اقسام مما او كان واما واجبات - [00:04:33](#)

واما سنن ومستحبات. فالسنن والمستحبات لا يستدلها. وانما السجود يكون في الاركان والواجبات والاركان والواجبات في فرق بينهما. الواجب عندما تنساه يجبر بسجود السهو ولا يجب عليك ان تأتي به - [00:04:53](#)

نعم انت تركت التشهد الاول وهو واجب. ان كنت تذكرت قبل ان تستتم قائما. فهنا ماذا جاء وليس عليك سجود. ترجع وتأتي بالتشهد وليس عليك سجود. واما ان تستتم قائما - [00:05:16](#)

فهنا خلاص تمضي في صلاتك وتسجد للسهو. واما الركن لابد ان تأتي به وتسجد للسهو فافرض ان تترك سجدة فاذا لم تأتي بها ولم تذكرها الا في الركعة الثانية فالسجود في الركعة الثانية يقوم مقام ماذا؟ يقوم ما تركته يقوم عن ما تركته - [00:05:36](#)

وقته فتكون لك ركعة وليس ركعتين لان الركعة الاولى كانت ماذا؟ ناقصة ركن من اركان الركعة وهو السجود لابد ان تأتي به مع سجود السهو بخلاف الواجب. قال حدثنا عمرو الناقد وهو - [00:06:03](#)

بغدادى قال وزهير بن حرب وهو البغدادي قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة الامام. قال جاء وحدثنا قتيبة بن سعيد وهو الثقفي ومحمد بن ومج التجيبي كلاهما عن الليث ابن سعد الفهمي - [00:06:25](#)

كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد نحوه اي سفيان والليث نعم قال حدثنا محمد بن المثنى وهو العنزي قال حدثنا معاذ بن هشام وهو الدستوائي قال حدثني ابي هشام قال يحيى ابن ابي كثير اليمامي. نسبة الى اليمامة التي عند الخرج - [00:06:45](#)

قال حدثنا ابو سلمة ابن عبدالرحمن ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالاذان ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان - [00:07:14](#)

فالشيطان لا يريد ان يسمع الاذان. وقد حدثنا احد اهل العلم ان شخصا شكى اليه انه اذا اتى الى مكان معين حصل بكفروا السيارة بان شو من يأتي لها المكان - [00:07:35](#)

فاشتكى لهذا الشخص العالم فقال له قبل اذا اقتربت منه المكان فاذن. اذا اقتربت من هذا المكان فاذن فعندما اقترب اذن فلم يحصل له شيء. فالشيطان حريص على اذية بني ادم - [00:07:55](#)

في اثناء العبادة قال ادبر الشيطان له ضغوط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب اي اقيمت الصلاة اذا ثوب بها ادبر فاذا قضيت تثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه. يقول - [00:08:15](#)

ازكوا كذا ازكوا كذا لما لم يكن يذكر حتى ان الانسان قد يتذكر اشياء ماذا؟ نعم اشياء قد مضى عليها سنوات. نعم قال حتى يظل حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدري احكمكم كم صلى فليسجد. سجدتين وهو - [00:08:38](#)

جالس هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:09:02](#)